

الأنوار العلوية

[4] ولده الحسن (ع) يدعوه في حياة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا الحسين عليه السلام أبا الحسن ويدعون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباهما فلما توفى النبي (ص) دعوه بابيهما وكناه رسول الله (ص) أبا تراب وجده نائما في تراب وقد سقط عنه رداءه واصاب التراب جسده فجاءه حتى جلس عند رأسه وايقضه وجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول له اجلس انما انت أبو تراب وكانت من احب كناه إليه " ع " وكان يفرح إذا دعى بها فدعت بنو أمية لعنهم الله خطبائها أن يسبوه بها على المنابر وجعلوها نقيصة له ووصمة عليه. قال ابن أبي الحديد في (شرح النهج) فوالله لكأنما كسوه بها الحل والحل كما قال الحسن البصري أقول والله در عبد الباقي أفندي العمري حيث يقول في تأويل هذه الكنية الشريفة: أنت ثاني الآباء في منتهى الدور * * وآبائه تعد بنوه خلق الله آدم من تراب * * فهو ابن له وأنت أبوه قال ابن أبي الحديد وكان أسمه الأول الذي سمته به أمه حيدرة باسم أبيها أسد ابن هاشم، والحيدرة الأسد فغير أبوه أسمه وسماه عليا، وقيل أن حيدرة اسم كانت تسميه العرب والقول الأول اصح يدل عليه خبره يوم برز إليه مرحب وارتجز عليه فقال، أنا الذي سمّنتني أمي مرحبا، فقال " ع " أنا الذي سمّنتني أمي حيدرة. أقول: سيأتي وجه تسميته في ذكر ولادته " ع " وأمه هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي واسم أبي طالب عبد مناف وقيل عمران والأول اصح واسم عبد المطلب شيبه واسم هاشم عمرو. فصل في ذكر أسماء أمير المؤمنين (ع) روى المجلسي في (البحار) عن صاحب كتاب الأنوار أنه قال ان له " ع " في كتاب الله عزوجل ثلثمائة اسم فأما في الأخبار فالله اعلم بذلك ويسمونه أهل السماء